كلمــة

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيها

السيد / إبراهيم فيصل الدعي

سكرتير ثالث

أمـــام

اللجنة الأولى

(نزع السلاح والأمن الدولي)

الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة

<u>المناقشة الموضوعية</u>

(آليات نزع السلاح)

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

الخميس ، 26 أكتوبر 2017

المراجعة بعد الالقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

في البداية ، اود اغتنام هذه الفرصة للأعراب عن تقديرنا للجهود التي تبذلونها خلال رئاسة اعمال اللجنة هذا العام ، مؤكدا على دوركم المهم في ادارتها مع باقي أعضاء المكتب .

كما يود وفد بلادي ان يعرب عن تأييده للبيان الذي القاه وفد جمهورية اندونيسيا بالإنابة عن حركة عدم الانحياز، وكذلك للبيان الذي القاه وفد جمهورية اليمن بالإنابة عن المجموعة العربية.

السيد الرئيس،،،

تؤكد دولة الكويت على مواقفها الثابتة حول أهمية العمل متعدد الأطراف ، بوصفه الطريق الأمثل للتصدي للتحديات المتعلقة بنزع السلاح ومنع الانتشار ، باعتبارها أولوية للمجتمع الدولي ، نظرا لخطورة العواقب الإنسانية الوخيمة الناتجة عن استعمالها .

وفي هذا الصدد نجدد التأكيد على أهمية آليات نزع السلاح المتعددة وما تشكله من ركيزة أساسية ، وفقا للولاية المحددة في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح لعام 1978 ، وهو ما يتطلب ضرورة مواصلة جميع الدول بذل المزيد من الجهود والعمل على تعزيز الإرادة السياسية ذات الصلة بما يسهم في الوصول الى عالم خال من الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الاخرى .

السيد الرئيس،،،

تعرب دولة الكويت عن خيبه املها حول استمرار حالة الجمود الذي تعاني منه اهم آلية من آليات نزع السلاح وهو مؤتمر نزع السلاح ، حيث جسد غياب الإرادة السياسية لعدد من الدول الرئيسية فيه عائقا كبيرا عمد على عدم التوافق على جدول اعمال محدد ، وذلك بالرغم من حيوية وحساسية المواضيع المدرجة فيه ، وتؤكد دولة الكويت من جديد على ضرورة توافر المرونة الكافية لدى الدول الاعضاء لأحياء المؤتمر وكسر الجمود لاسيما في ظل الظروف الراهنة المعقدة والمتمثلة في تزايد التهديدات واتساع حدة مخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل .

و يود وفد بلادي التأكيد على ما تمثله هيئة نزع السلاح ، من أهمية بالغة وفرصة سانحة للتعرف على مختلف الأفكار والمبادرات والتوصيات بشأن ما يشغلنا جميعا من قضايا وتحديات في مجال نزع السلاح ، وذلك تحقيقا للوصول الى الغاية الاسمى وهي نزع السلاح والتخلص منه تماما ، ونرحب بالتطور الإيجابي الذي شهدته الدورة الماضية لهيئة نزع السلاح ، ونؤكد في هذا السياق على ضرورة ان تبدي الدول الإرادة السياسية اللازمة والمرونة المطلوبة من اجل تمكين الهيئة من الوصول الى اتفاق في الدورة المقبلة لنتائج إيجابية اسوه بالدورة الماضية ، ولتحقيق الأهداف التي نتطلع اليها في مجال نزع السلاح .

السيد الرئيس،،،

تؤكد دولة الكويت على أهمية القيام بأجراء مراجعة شاملة لآليات نزع السلاح وتحديثها في أقرب وقت ، ومن هذا المنطلق ، نرحب بعقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح ، وندعو جميع الدول الأعضاء على ضرورة الانخراط بشكل بناء وايجابي بهدف الوصول الى توافق دولي حول الأهداف المرجوة لهذه الدورة الهامة ، كما نتطلع لعقد

الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة حول نزع السلاح النووي عام 2018.

وفي الختام ، يأمل وفد بلادي في استمرار الجهود الدولية المتعددة الأطراف لدعم آليات نزع السلاح من كافة الدول الاعضاء، وان تبدي الدول النووية بصفة خاصة الإرادة السياسية اللازمة من اجل تمكين اللجنة من الاتفاق على النتائج الموضوعية خلال دورتها الحالية لضمان تجنب العالم وشعوبه مخاطر الحروب والنزاعات المسلحة تحقيقا للسلم و الامن الدوليين .

وشكرا السيد الرئيس،،،